

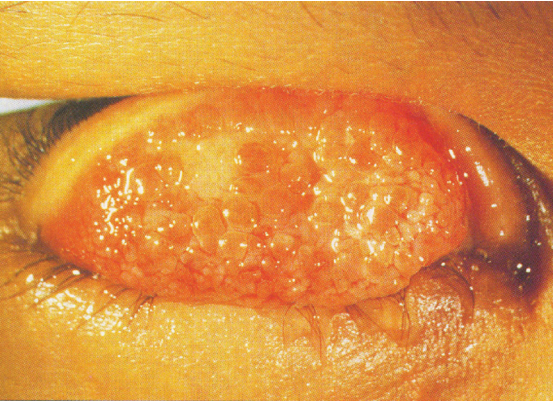


الجمعية السعودية لطب العيون
SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY



الرمد الربيعي

Spring Catarrh



الرمد الربيعي

SPRING CATARRH

الرمد الربيعي (Vernal Catarrh)

هو أحد أنواع أمراض الحساسية التي تصيب الملتحمة وهي الطبقة الشفافة التي تبطن الجفنين وتغطي طبقة الصلبة (بياض العين) وينتشر المرض عند سكان المناطق الحارة أكثر من المناطق الباردة، ويصيب الرمد الربيعي الذكور أكثر من الإناث في سن ما بين ٥-٢٠ سنة ونادرا ما يبدأ قبل سن الخامسة أو بعد بلوغ العشرين وعادة يصيب الأشخاص الذين لديهم استعداد وراثي للحساسية فقد وجد أن حوالي ٧٠٪ من مرضى الرمد الربيعي لديهم تاريخ عائلي لأحد أمراض الحساسية مثل الربو أو حساسية الجلد أو حساسية الجيوب الأنفية. تتميز نوبات الرمد الربيعي بتكررها في مواسم معينة عادة ما تكون في الربيع وأوائل الصيف ويجب معرفة أن مرض الرمد الربيعي غير معد إطلاقا وعادة ما تختفي أعراض المرض عندما يكبر الشخص.

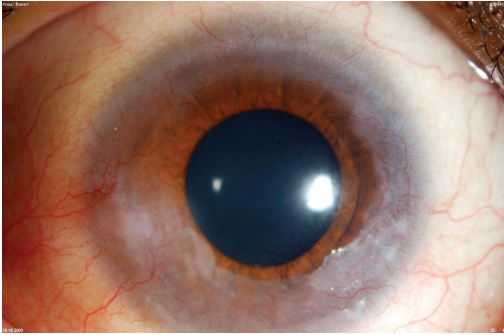
الأعراض:

تتشابه أعراض مرض الرمد الربيعي مع أعراض بعض أمراض العيون الأخرى مثل التراخوما وحساسية العين التي قد تصاحب لبس العدسات اللاصقة ومن تلك الأعراض:

- حكة في العينين: وهي أهم مؤشر على وجود الرمد الربيعي حتى أنه من الممكن أن يقال إذا لم توجد حكة فإنه لا يوجد رمد ربيعي وسبب هذه الحكة إفراز مادة تسمى الهيستامين

(Histamine) .

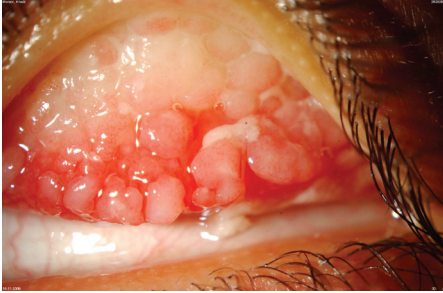
- إفرازات مخاطية صفراء أو بيضاء اللون تتكون على شكل خيوط لزجة.
- إحساس بوجود جسم غريب في العين.
- زيادة في الدموع واحمرار في العينين.
- عدم القدرة علي تحمل الضوء.
- هبوط الجفون العلوية.
- ضعف النظر في الحالات المتقدمة وذلك نتيجة التهابات أو تقرحات في القرنية.



العلامات التشخيصية :

عند الكشف على المريض يلاحظ وجود حبيبات وحوصلات في طبقة الملتحمة في الجفن العلوي ونادرا ما توجد في الجفن السفلي وإذا وجدت فهي تصاحب وجود حبيبات في الجفن العلوي ، كما قد يلاحظ احمرارا في العينين ووجود طبقة بيضاء حول القرنية وقد يتغير لون الجزء الأبيض من العين (المحيط بالقرنية) إلى اللون البني أو الرمادي، (انظر الصورة) وعندما تشد الحالة ويثقل الجفن بحمل هذه الحبيبات، يظهر هبوط في

مستوى الجفن كما قد تظهر في الحالات المتقدمة بعض التغيرات في سطح القرنية مثل بعض التقرحات أو العتامات التي قد تسبب ضعف النظر. كما إن إصابات القرنية بهذه التغيرات تحصل في نسبة ضئيلة جدا من الحالات.



حويصلات وحببيات متضخمة في الجفن العلوي

التشخيص:

يستطيع طبيب العيون تشخيص الحالة عند مشاهدة العلامات التي ذكرت آنفا كما قد يلجأ لأخذ مسحة من الملتحمة لفحصها في المختبر حيث تشاهد بعض الخلايا التي يتميز بها مثل هذا النوع من الحساسية ويمكن بذلك تمييز الحالة من بعض الأمراض الأخرى التي تشابهها في الأعراض .

العلاج:

توجد وسائل عديدة للتخفيف من أعراض الرمد الربيعي منها:
- الكمادات الباردة: حيث تساعد على تخفيف الحكة واحمرار العين ويتم ذلك بوضع كمادات باردة على جفن العين لمدة عشر إلى خمس عشرة دقيقة لعدة مرات يوميا.

- قطرات مضادة للهستامين.
- قطرات أخرى تمنع إفراز مادة الهستامين من الخلايا.
- قد يساعد الانتقال من منطقة حارة إلى منطقة باردة للتخفيف من حدة المرض أو الشفاء منه ، كما يفيد الابتعاد عن الأشياء التي تسبب الحساسية مثل الغبار والأتربة والنباتات والزهور وغيرها في التقليل من نوبات المرض.
- في الحالات الشديدة التي لا تستجيب لطرق العلاج الأخرى قد يلجأ طبيب العيون لإعطاء بعض القطرات التي يحتوي تركيبها على أحد مركبات الكورتيزون ، لكن يجب الإدراك أن استعمال هذه القطرات لفترات طويلة قد يسبب مضاعفات خطيرة للعين لحدوث الماء الأبيض أو ارتفاع ضغط العين (الجلوكوما) لذلك يجب استعمال هذه القطرات فقط تحت إشراف أخصائي العيون . وعدم تكرار استخدامها أو شرائها من الصيدليات دون استشارة الطبيب.

تذكر أن :-

الرمد الربيعي هو أحد أمراض الحساسية يصيب الملتحمة في العينين بصفة متكررة وفي مواسم معينة عند الأطفال والمراهقين ، ويشكو المريض بصفة رئيسية من حكة واحمرار في العينين وغالبا يتم تشخيص هذا المرض بمجرد الفحص من قبل طبيب العيون، وهناك عدة وسائل علاجية للتخفيف من أعراض المرض خصوصا عند حدوث نوباته لكن ينبغي الحذر من مركبات الكورتيزون التي يجب أن لا تستعمل إلا تحت إشراف ومتابعة أخصائي العيون .



عينك هبة من الله فحافظ عليها



الجمعية السعودية لطب العيون
SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY